@ 147 @ .

ومن الغرباء .

455 ابراهيم بن أحمد الشيباني من أهل بغداد وسكن القيروان يكنى أبا اليسر ويعرف بالرياضي كان له سماع ببغداد من جلة المحدثين والفقهاء والنحويين لقي الجاحظ والمبرد وثعلبا وابن قتيبة ولقي من الشعراء حبيبا ودعبلا وابن الجهم والبحتري ومن الكتاب سعيد بن حميد وسليمان بن وهب وأحمد بن أبي طاهر وغيرهم وهو الذي أدخل إفريقية رسائل المحدثين وأشعارهم وطرائف أخبارهم وكان عالما أديبا ومرسلا بليغا ضاربا في كل علم وأدب بسهم وكتب بيده أكثر كتبه مع براعة خطه وحسن وراقته وحكى أنه كتب على كبره كتاب سيبويه كله بقلم واحد ما زال يبريه حتى قصر فأدخله في قلم آخر وكتب به حتى فني بتمام الكتاب وله تواليف منهما لقيط المرجان وهو أكبر من عيون الأخبار وكتاب سراج الهدى في القرآن ومشكله وإعرابه ومعانيه والمرصعة والمدبجة وجال في البلاد شرقا وغربا من خراسان إلى الأندلس وقد ذكر ذلك في أشعار له وكان أديب الأخلاق نزيه النفس كتب لابراهيم بن أحمد الأغلبي صاحب افريقية ثم لابنه أبي العباس عبد ا بن عبد ا آخر ملوك الأغالبة على بيت الحكمة وتوفي بالقيروان سنة ثمان وتسعين ومائتين في أول ولاية عبيد ا الشيعي وهو ابن خمس وسبعين سنة خبره مختصر من تاريخ أبي إسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق وفيه عن غيره وذكره سكن بن ابراهيم الأندلسي وقال عريب بن سعيد توفي يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى يعني من سنة ثمان وتسعين ودفن بباب سلم قال وكان أديبا مرسلا شاعرا حسن التأليف وقدم الأندلس على الإمام محمد بن عبد الرحمن وذكر له معه قصة قد كتبتها في تأليفي المترجم بإفادة الوفادة وحكى أن له مسندا في الحديث وكتابا في القرآن سماه سراج الهدى والرسالة الوحيدة والمؤنسة وقطب الأدب ولقيط المرجان وغير ذلك من الأوضاع قال وكتب لبني الأغلب حتى انصرمت أيامهم ثم كتب لعبيد ا حتى مات ومن